

٩٩. فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد | العالمة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

هل اخذ الدواء والعلاج؟ يختلف عن الرقية الواردة في حديث سبعين الف يدخلون الجنة بغير حساب. وهل من اخذ الدواء لا يشمل هذا الحديث صحيح ما هي الرقية؟ ليس المقصود الرقية الذي - 00:00:00

وهي طلب الرقية. فالمعنى طلب لان الطلب والسؤال فيه التفات القلب الى غير الله جل وعلا. ان الرقية فهي مستحبة. الرسول كان يرقى نفسه وكان يرقى غيره وهو افضل ما افضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه. لا يكون مثلا كذلك كون الانسان يرقى - 00:00:20

هذا احسان ان لا يكون الاحسان سببا لمنعه من السبق مع السابقين من اسباب الصبر انما يتعمد ان يكون المقصود هو انه طلب من غير الله وسائل غير الله فاستقر قلبه لغير الله جل وعلا وصار عنده شيء نوع - 00:00:50

الالتفاتات الى غير الله او نوع من الشرك الاصغر. فمنعه ذلك من نعم قصة عمر رضي الله عنه مع ابي عبيدة رضي الله عنه على اجماع الصحابة اجماع سكتي. ليس سكتي بل هو ان ينطوي - 00:01:20

لأنهم اتفقوا في الاخير. من فوق. وقالوا ارجع لهم فرجع. اتفقوا على ذلك اخيرا هل يجوز رفع الصوت بالذكر بعد صلاة المغرب؟ اذا كان في ذلك تصحيح المصلي مع انه سنة يجوز. مثلا - 00:01:40

الذكر كان الصحابة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعله آآ الصحابة يفعلونه. حتى اخبر اخبار ابن عباس انه يرتج المسجد في الدنيا ما تترك لاجل امر اخر. لانه يشوش على غيره - 00:02:00

ما هو ما هي الادوية المأثورة عند زيارة البيت الحرام بدلا من حمل الكتب؟ من زيارة البيت الحرام ادعية يعني تحفظها معينة وانما جاء فيه دعاء اذا رأى البيت هو دعاء فيه يعني سند - 00:02:20

انما هل الانسان يجتهد في الدعاء الذي يناسبه هو الذي يحتاجه؟ الشيء الذي يحتاجه لنفسه يدعوه ابي. هل سنة تقبيل المريض عند الزيارة ام المصادفة باليد؟ التقبيل لا للمريض ولا غيره ليس سنة. وقد نهي عن ولا سيما في الوجه او في الخد او على الفم فان هذا - 00:02:40

ولا يكون هذا الا للزوجة. حتى الوالدة والوالد ما يفعل به ذلك. وانما يقبل الشهود او خشمته او جهته فكذلك الوالدة وكذلك الانسان مع الاخر ما يقبل الانسان الاخر هذا ليس سنة. التوهم ان هذا سنة انها خطأ. وانما المصادفة والمعانقة كونه - 00:03:10

واجعل عنقه على يمينه او على شمال رأسه عن يمينه او عن شماله. المعانقة جاء من الصحابة يفعلونه تقديم اليأس. فهو مكرور. هل من عمل الشرك يكون كافرا؟ مثل - 00:03:40

مدح لغير الله وينظر لغير الله وما اشبه ذلك. وهل تجري عليه احكام الكفر؟ الشرك فيه اكبر فيه الاصغر فالذبح لغير الله من الاكبر. اذا ذبح لغير الله فانه يكون بهذه الذبيحة مرتد - 00:04:00

بتجري عليه احكام المرتدين الا ان يتوب. ليتوب ويرجع ويستغفر. فانه اذا تاب قبل ان شاء الله جل وعلا لسائر الذنوب الاخرى. لانه لان قول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا - 00:04:20

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. العام شامل لجميع الذنوب. وان كانت شرك اهلا وسهلا. ان كان جاهلا الانسان لا يعذر فيه للجاهل في فعل الشرك. الانسان الله جل - 00:04:40

انا وضح الامور بينها والرسول بين ذلك غاية البيان. وانما الانسان يقصر في كونه لا يطلب آآه معرفة اه عبادة الله كيف يعبد الله؟

كيف يوحده؟ التقصير من قبله وهو الملوم اللوم عليه - 00:05:00

للأسماء تأثير في المسميات وهل اعتقاد هذا يكون من الطيرة؟ أسماء المخلوقين اعلام فقط ليس لها معنى غير ذلك يعني أنها وضعت عالمة تميز هذا عن هذا. وليس لها تأثير وإنما - 00:05:20

تأثير للاعمال من عمل مثقال ذرة من خير جزء منه ومن عمل مثقال ذرة من شر يرثى له فالتأثير للاعمال وليس للأسماء. ولكن أمر الانسان ان - 00:05:40

جاء في الحديث ان خير الاسماء ما عبد او حمد وهناك من الاسمي ما هو قبيح. في مرة وحرب وما اشبه ذلك لكن ان الاسم يؤثر على المتنى ما يؤثر عليه وإنما يؤثر عليه عمله. نعم - 00:06:00

هل ابليس له ذرية؟ وكيف يكون ذلك؟ كيف ذريته؟ ذريته الجن. الجن هو ذرية ابليس. نعم هل من راشيا اكرهه في منامه اذا امتنع مثل ان يرى الرجل انه يصاب بمكروه اذا سافر فامتنع عن السفر هل هذا من - 00:06:30

الرؤبة قد تكون حق. وقد تكون من الشيطان وقد تكون وساوس او ما يزاوله الانسان في حياته فيراه اذا نام. لكترة اه تلبس النفس لذلك واستغراقها فيه. فإذا نام يرى انه يفعل ذلك الذي كان يزاوله. فهذه وهذه - 00:06:50

هي ليست رؤيا. ويعرض عنها الانسان واما الرؤبة الصحيحة فهي امثال يضربها الملك الموكل بالرؤيا واذا رأى رؤيا هذا القبيل ثم امتنع عن فعل شيء من الاشياء ما يكون هذا من - 00:07:20

ليس ذلك ان الطيرة. نعم. كيف نجمع بين صدق التوكل والاخذ بالأسباب؟ بحيث لا يطغى هذا على هذا كيف؟ كيف نجمع بين صدق التوكل على الله والاخذ بالأسباب؟ بحيث لا يبقى هذا على هذا. عجيب ذا. سؤال عجيب هذا - 00:07:40

التوكل هو فعل الاسباب. ومن اعظم فعل الاسباب التوكل. ليس معنى التوكل انه يجلس عن العمل ويقول توكلت هذا يسمى عجز. هذا يسمى توكل. ولكن التوكل ان يفعل السبب. ويعتمد على ربه - 00:08:00

في في حصن المقصود والمراد. هذا هو التوكل. اما بدون فعل السبب فهو عجز وتواكل لا يسمى توكل. هذا شيء واضح. واضح في الاحاديث. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:20

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في كل خير. احرص على ما ينفعك ولا اذا وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل - 00:08:40

قدر الله وما شاء فعل. فامر بالحرث على فعل الخير. وعدم العجز انه لا يعجز. فترك الاسباب وليس معنى ذلك انه يعتمد على السبب لا. ولكن الله جل وعلا جعل للامور اسبابا وقد يتختلف - 00:09:00

سبب عن وجود السبب مع تمامه اذا اراد الله. المقصود ان التوكل ما فيه منافاة بين فعل السلف بل في ارتباط كامل يفعل السبب ويتوكل على ربه في حصول المقصود - 00:09:20

والمراد هل في السيارات شئم ايضا؟ وهل يجوز ان يقول الانسان اتشائم من مدينة كذا؟ ليس في ذلك لا في السيارات ولا في غيرها. ولكن هذا شيء يقع في النفس. واذا وقع في نفس الانسان شيء ينبغي ان يخلص نفسه منه - 00:09:40

والا سبق ان ان الشؤون في الاعمال ليست الزوج ليس فيها شئم ولكن العنهم قد يجعل الانسان خير عمله الخير. و يجعله محبوبا ويجعله مطلوبا القرب. الناس يطلبون اذا كان شريرا صار بعكس ذلك. فالامور بالاعمال وليس بالذوات. نعم. فضيلة الشيخ - 00:10:00

الفرعون عليه لعنة الله كان يعتقد انه هو رب السماء والارض والمديرا هو السلطان والحاكم والسيد؟ فرعون كان متكبرا متجرجا جاحدا للحق الظاهر الجلي. والا في نفسه قد استيقن ان موسى رسول الله. وانه جاء بالحق كما اخبر الله جل وعلا ان هذا استيقنتها انفسهم - 00:10:30

ولكن جحدوها ظلما وتكبرا. ومما رأى الموت رأى الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بني اسرائيل. وانا من المسلمين. عند ذلك قال له الملك الان يعني ما - 00:11:00

لما ذهب سلطانك وذهب ورأيت انك احيط بك تقر وترجع ما يفيد. وفرعون يعلم ان الله هو رب السماوات. وانه هو الحق الذي يجب ان يبعد. ولكل من معنده من ذلك. ففضلة الشيخ بقايا ان بعض الناس اعينهم كاشفة - 00:11:20

اي انهم يرون الجن والشياطين فهل هذا صحيح؟ ليس صحيحا. لا يرون ليس هناك من عيون الناس كاشفة ترى جن وشياطين. ولكن

الجن والشياطين قد يتراوغون لبعض الناس يظهرون لبعض الناس كما ان الملائكة قد تظاهر - ٠٠:١١:٥٠

في بعض الناس والملائكة تظهر لكل واحد عند الموت. كل واحد اذا حضره الموت سوف يرى الملائكة ولهذا جاء في الحديث الصحيح

ان الله يقبل توبه العبد ما لم يعمر، يعني، يعمر ملائكة الموت - 00:12:10

والله جل وعلا يقول ان الذين قالوا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي

كنتم توعدون. هؤلاء هذا عند الموت يعني ينزلون بيسرونها ويحافظونها ويرهم - ٠٠:١٢:٣٥

وكذلك في آيات أخرى. هل يجوز لمن عليه جنابة أن يقرأ آية الكرسي قبل أن ينام؟ لا. الذي عليه يقرأ القرآن ولكنه يغتسل ثم يقرأ.

هل يعتبر قراءة الكتب تفسير الاحلام وتصديقها وتصدية الاشخاص - 00:12:50

يأولون الاحلام من التطير اذا رأى شراء ليس كذلك الاحلام كما قلنا انها امثال يضربيها الملك اذا كانت صحيحة الاحلام اقسام ثلاثة. كما

سبقت الاشارة اليها. فإذا كانت رؤيا صحيحة فهـى تقع. وتفسيـرها اذا فسرت على الوجه الصحيح وقعت. وهـى - 00:13:10

فالمبشرات التي اخبر بها الرسول صلي الله عليه وسلم قد تكون مبشرة وقد تكون منذرة. فضيلة الشيخ هل قولهم اذا ولد في النجم

الفلان، يكون له كذا وكذا؟ ها، هو من الشرك الأصغر - 00:13:40

اذا اظاف السعود او الحوسة خير او الشر الى النجم اعتقاد ان له تأثير في ذلك وانه مؤثر فليس هذا من الشرك الاصغر. فهذا من الابكر.

لأنه جعل التصرف للنجم - 00:14:00

في الاستاد والشقاء. او الخير. والزر. نعم. وهل في قول الله جل وعلا في الجن وانا لمسنا السماع فوجدناها

00:14:20 ملئت حرسا شديدا وشهبا. هل هذا كان في زمن البعثة -

فقط امنا مستمر الى الان. يعني قولهم وانا لمسنا السماء ليس معنى لمسنا السماء اننا مسنسناها بالفعل يعني ذهبنا الى الفوق هذا معناه

ذهبنا الى جهة العلو مثل قرب السحاب - 00:14:40

فوجدناه مملوءاً حرساً وشرب. يعني ما استطعنا كالعادة التي سبقت لهم. يعني انهم استطاعوا ان يصلوا الى الاشتراك. هذا في زمن

وحي الوحي. لأن الله جل وعلا حرص السماء حراسة شديدة - 00:15:00

ایه ده! فاصله شیطان ما می‌تواند اینقدر باشد تا جهه السماء لا ويأتيه شهاب يقتله صيانة ان يحدث شيئاً من استراق السمع مما

يوحى الله جل وعلا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيكون في ذلك فتنه. في الناس او تكذيبا للرسول - 00:15:20

صلى الله عليه وسلم. هل الأرض تدور؟ وهل هي كروية؟ أما كونها كروية فلا شك فيه. لأن الشمس في السماء دائمًا في السماء

والسماء فوق الارض دائمًا وهي تغيب عنا بالارض - 00:15:50

فقط ان نكونها تدور في العلم عند الله. ان كانت تدور فهذا من قدرة الله جل وعلا واتقانه وان كان فات بغرفة لنا فليس طلب ذلك

والبحث عنه من الامور التي تهمنا - 00:16:10

في ديننا. فضيلة الشيخ هل هذا حديث كذب المنجمون وصدقوا؟ لا. المنجمون كذبة. ولا فليس حديث كذبوا ولو صدقوا لأنهم لا

يصدقون الا انه قد مثلا يوافق قولهم قدرا لا يكون ذلك دليلا على صدقهم ولكن - 00:16:30

انه وقع شيء كما يقع من اخبار غيره. التي تكون في المستقبل التي يسمىها الناس اليوم التنبيء. فان

مأخذة من الانبا في ما يستقبل ويأتي وهذا لا يكون الا لنبي كون الانسان يدعى انه - 00:17:00

والذى او انه عنده شيء من خصاوص النبوة هذا من اعظم على الله جل وعلا. على كل حال هذا ليس صحيحًا كيف

المنجمين والكهنة والعرافيين؟ والناس مقبلون عليهم. هؤلاء الناس مقبولون عليهم الذين لا يعرفون - 00:17:30

ذلك يجب على الذي يعرف شيئاً من ذلك ان يحذر اخوانه - 00:17:50

حذرهم من الذهاب الى المنجمين والكهنة والعرافين السحرة. نعم قولهم هذا التجم يأتي بالحر وهذا يأتي بالبرد. ما صحة ذلك؟ هذا غير صحيح ولا يجوز هذا. التجم لا يأتي بشيء - 00:18:10

كون القرآن الكريم كلام الله محفوظ في داخل صدور المؤمنين. هل يفهم من ذلك ان بعض صفات الله هل تدخل في المخلوق؟ اهلا وسهلا الكلام معنى فاذا الصفة القائمة والصفة لا تقوم الا بالموصوف. واذا تكلم - 00:18:30

الانسان بكلام هذا معروف حتى عند الناس كلام الناس. ان الناس يتناقلونه يعرفونه ولكن ليس لهم ولا هو صفة فيه. صفة لمن صدر منه وقال وصفة في هذا الانسان لو مثلا حفظ شهر من القيس يقول صفة له او ان صفة امرأة دخلت في - 00:19:00

لا ابدا. وانما حفظ كلاما قاله امرؤ القيس او غيره. والكلام له ما له وضع وغيره من هل هناك فرق بين الدخول والحلول؟ الدخول هو الحلول لكنني اذا حل الشيء الشيء معناه انه لازم. ما حكم من ايات النية من الليل على ان لا يصلني الفجر - 00:19:30

مع الجماعة حيث يصلها عند الاستيقاظ من النوم للعمل. نية النية ايش؟ من من بيت النية من الليل على ان الحجرة مع الجماعة وانما يصلها عند الاستيقاظ من النوم للعمل. من اعظم المحرمات - 00:20:00

فان الصلاة في الجماعة واجبة. وعلى الانسان ان ينوي الخير ويعد عليه ويقاد. ولا يعزم على هذه معصية لا ينوي المعصية فان نية المعصية ذنب يعاقب عليه الانسان. نعم. يقول بعض الناس حينما يريد سفرا - 00:20:20

اجد في نفسي شيئاً يرددني عن هذا السفر او لا ارتاح له. فهل هذا من التطير؟ لا. مثل هذا يستخدير. يطلب صلي ركتعين ويسأل ربه الخيرة. ويفتح الله جل وعلا عليه اذا شاء. من مس عورته فوق اللباس هل ينتقض وضوءه - 00:20:40

لا يلتقي اذا باشرها مباشرة. فضيلة الشيخ هل قوله مصدق بالسحر؟ خلاف التصديق بان السحر حقيقة وما الجمع بينهما؟ المقصود ان يتصدق والسحر الذي يعمل به ويذهب الى ويأخذ عن ويطلب منه ان يعمل له العمل ما اشبه ذلك. اما وجود السحر هذا ما - 00:21:00

بوجوده هذا امور ظاهرة لا يقصد بهذا نعم تصديق الشيء هو فعله وعمله. المصدق بالرسول على الذي يكذب بالرسول يقول له ليس له وجود ما معنى قول بعض العلماء ان الله يخلف الوعد؟ ان الله لا يخلف الوعد - 00:21:30

او ان الله يخلف الوعد كما هو مكتوب يا شيخ ولا يخلف الوعيد. يقولون ان الله لا يخلف وعده ويجوز ان يخلف ايه ده؟ هذا قول هذا قول لبعضهم. اما الوعد والاتفاق ان الله لا يخلف الميعاد. هذا جاء - 00:22:00

جاء خير الله جل وعلا فيه كثيراً اذا وعد شيئاً فلا بد من وقوعه. ولكن الوعيد الوعيد الذي هو التعذيب. التهديد بالعذاب. يقولون يجوز ان يخلف هذا لأن الله جل وعلا خاطبنا بلغة العرب. والعرب يقولون انهم يتمتحون - 00:22:20

ويفتخرن بالخلاف الوعيد. واني وان ا وعدته او وعدته لمنجز يعادي ومختلف لمنجز لمخالف يعادي وينجز موعدى. كل هذا يفترخ به. ويفترخ بانه يخلاص تهديد واعادة لانه اذا كان قادراً على نظام او عدم ثم عفا عنه - 00:22:50

وفخر وانه ولا شك ان هذا افضل من كونه يعذبه مع القدرة العفو مع القدرة هو من تمام آآ التصرف ومن كذلك تمام حلم والكرم ومن العلماء من يقول لا لا يجوز ان يقول انه انه يخلف وعده ولو - 00:23:20

ان هذا فيه نظر اذا اخبر الله جل وعلا جل وعلا شيء فهو اصدق القائلين تعالى وتقديس فيقال كما فضيلة الشيخ قول الرسول صلى الله عليه وسلم مدين الخمر لا يدخل الجنة لو قلنا انه لا يدخل الجنة اولاً هل هذا من التأويل؟ نعم - 00:23:50

هل يكون متى يكون الاستسقاء بالانواع شرك اكبر؟ ومتى يكون اصغر مع مزيد توضيح؟ ما وضحتناه قلنا اذا ان الكوكب سبب في نزول المطر او انه هو الذي اوجد المطر. هذا شرك اكبر. اما اذا كان مجرد نسبة قال انه - 00:24:10

كذا يعني نسب نزول المطر لخروج الكوكب مجرد نسبة لفظية فهذا من الشرك من شرك الانفار. نعم. الذي يرى سحابنا غيوماً في الليل ويقول غداً يكون مطر. هل هذا من مما يدرره؟ هذا حديث - 00:24:30

اخواني ولكن يقول يجوز انه يكون مطر لأن من اسباب المطر وجود السحاب وجود ما انه يجزم يقول يكون مطر فهذا غير

صحيح. اما ما يسمع بنشرة الاخبار في انه يكون الطقس كذا وكذا امر تدريبي. امر مبني على امور حسية - 00:24:50

وهو تدريبي وليس ذلك فيه جزم ولهذا يختلف كثيراً يختلف عن قوله فهي استدلالات بمقدمات يرونها في الرصد. من الجو والسحب وغيرها. نعم. ما هو الكتاب الذي صنفه الشيخ محمد رحمة الله فيما خالف عليه رسول الله وسلم اهل الجاهلية. هم مسائل الجاهلية معروفة. كتيب سنة ومساء - 00:25:20

الجاهلية نعم. وقد شرحه محمود الالوسي وزاد عليه مسائل اخرى. وهو موجود من لم يلح ولكنه يستمع الى النائحة. اذا استمع اليها ولم ينكر عليها او رضي بفعلها فهو اثم - 00:25:50

كونوا اثماً فضيلة الشيخ قلت ان الحديث القدسي لفظه من الله فكيف قد وجد في الحديث روایتين او ثلاث يعني يختلف اذا اختلف معنى ذلك ان هذا من اختلاف الرواد كل واحد يعبر - 00:26:10

بلفظ اخر. او انه يأتي في موارد. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم فيتكلم به في مواضع كل مرة يتكلم في كلام اخر يراد في اللآخر. هذا لا مانع منه - 00:26:30

هل على العالم هل على طالب العلم الذي يدرس الظواهر الكونية؟ ان ينسب الظاهرة الى سبب من الاسباب الحسية دون نسبتها لله عز وجل مع اعتقادي انها من الله؟ لا ما يناسب ما ينسب الى الله جل وعلا - 00:26:50

او عى تنسنحو الحوادث تنسب الى الله هو الذي احدثها ووجودها وسخرها. هل هذا حديث منه بدا واليه يعود؟ ما هو حديث هذا قول اهل السنة. يقولون في عقائد القرآن كلام الله - 00:27:10

منذ بدا واليه يعود وذكرنا ان المقصود معنيين اما انهم يقصدون ليعودون منه بدا فواه. يقصدون رفعه اخر الزمان كما جاء في الحديث. او يقصدون انه صفة. وكلاهما صحيح. ذكرتم انه يجوز قول القول الله ورسوله اعلم. ان كان الامر من امور الدين. فهل هناك ظابط لمعرفة آآ - 00:27:30

هذا من امر الدين ومن غيره الاحكام. كيف يعني؟ الاحكام التي تجد التي افعال المكلفين كلها لها حكم. كل فعل يسأل المكلف له حكم من بيع وشراء وقول ومعاملة اه عمل وغير ذلك. نعم. فضيلة الشيخ قول المسلم لولا فلان انقذني لغرقت. هل يعتبر شرك اصغر - 00:28:00

الالفاظ لا ينبغي يقول لولا الله ثم فلان نعم وما مناسبة ذلك مع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لولا انا لكان في طحظاح من النار سبق ان قلنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يذكر الاحكام التي يؤمر بها. وآآ هذه - 00:28:30

لو التي تأتي تأتي على صفتين اما ان يعترض بها على الشيء الواقع يقال لو لولا كذا لكان كذا فهذا من باب الاعتراض. انه يجعل السبب الذي تخلف هو الذي يمكن ان يحول - 00:28:50

بين هذا الواقع ووجوده هذا لا يجوز. هذا من يعني. او يكون ذلك ببيان حكم حكم من الاحكام كقوله صلى الله عليه وسلم لو استقبلتم من امر ما استدبرت لما سقت الهدي. ولجعلتها عمرة - 00:29:10

ولو رجمت ولو كنت راجماً احداً بلا بينة لرجمت هذه وما اشبه ذلك. هذا في بيان احكام وليس فيها انها على هذا الحادث الذي حدث فالنهي عن الاعتراض على الحوادث التي تحدث. هذا الممنوع. نعم - 00:29:30

ما الدليل على ان من سب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم انه يقتل؟ اكثر ما الدليل؟ الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالذين يسبون يقتلوا ولم يقل ان اسلموا اتركوه. قال اترکوهم اقتلوهم وان وجدهم متعلقين باستار الكعبة - 00:29:50

نعم. كيف تكون المصيبة من الله؟ وكيف تكون من النفس؟ كل حادث من الله ولكنها تكون جزاء. جزاء لافعال العباد. فالله يجزيهم على افعالهم. ما اصابكم من مصيبة فيما كسب - 00:30:10

ويغفو عن كثير. لهذا يقول كل من عند الله. كل من عند الله. اذا كانت المرأة حائض وهي وهي حافظة للقرآن. وتخشى ان تنسى القرآن. هل يجوز لها ان تقرأ القرآن؟ الحيض غالباً يكون من ما بين - 00:30:30

ايام الى سبعة ايام. فهذا ما تنسى فيه. قولهم ان نزول القرآن جملة واحدة الى بيت العزة انهم الاسرائيليات. ما صحة هذا القول هذا

صح عن ابن عباس صح عن ابن عباس انه قال ذلك مثل هذا ما يقال بالرأي - [00:30:50](#)
فاما جاء مثل هذا فله حكم مرفوع. فضيلة الشيخ من هو صاحب شرح المنازل المقصود مدارج السالكين. لانها مدارج السالكين شرح
منازل سائرين ما هي علامات المحبة الصحيحة لله تعالى؟ نقول علامتها اتباع - [00:31:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما رأيتم في كلام المحاسب في المحبة وغيرها؟ شكرًا كلام كثير. شخص بكلام الحسن. كلام كثير جدا
ما حكم مس المصحف وقراء القراءة منه على غير وضوء؟ لا يجوز. يجب ان يكون الانسان متظهرا - [00:31:40](#)

اذا اراد ان يقرب المصحف ولا يجوز حمله لمن لا يكون متوضئا المسلم يطالب بمعرفة الله ورسوله ودينه فقط مجرد بالادلة ام لابد
من معرفة الادلة اذا كان يريد الادلة التفصيلية فهذه من شأن العلماء. اما في جملة - [00:32:10](#)

يعني كونه يعرف ان الله هو الخالق المبدر لكل شيء. ويستدل على ذلك من مخلوقات وبنفسه وبما حوله من ايات الله فهذا لابد منه.
وكذلك يعرف رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)

الرسول الحق وآياته انه حق وانه جاء به من عند الله يعني هو جملة هذا لابد منه وهذه المسائل التي يسأل عنها الانسان في
قبره مسألة ربه وعن دينه وعن نبيه صلى الله عليه - [00:33:00](#)

اما ان يعرف الادلة بالتفصيل والدقة هذا لا يكلف الانسان ما لا يطيقه هذا شأن العلماء. هم الذين يعرفون هذه الاشياء. عوام المسلمين
اذا بقوا مؤمنين في الجملة واتبعوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم واجتنبوا نهيه في جملة - [00:33:20](#)

وان لم يكن عندهم الایمان اليقيني وستر الله عليهم وما وعلى ذلك فانهم مكررون من اهل الجنة. وان كان احدهم مثلا لو شك لو
جاءه من مشكك قد يفك لانه ليس عنده اليقين وعنه الادلة التي يدفع بها الشكوك - [00:33:50](#)

وان كان بهذه المتابة ولكن كون الانسان يكلف وهو لا يعرف بالشيء الذي لا يعرفه الا العلماء. هذا ليس من دين الاسلام. نعم. لم يتضح
لي الفرق بين محبة الله ومحبة - [00:34:20](#)

رسوله وما حد محبة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهل هناك مانع من ان يحب في ذاته؟ العجيبة الله جل وعلا محبة عباده. ان
الرسول صلى الله عليه وسلم ما يحب ما يحب محبة العبادة. يعني محبة - [00:34:40](#)

وذل وتعظيم هذه محبة الله. عبودية ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب لانه حبيب الله جل وعلا. محبته تبع تابعة لمحبة الله
وليس معها لا يشارك لا يشرك الله جل وعلا في حب في حب لانها - [00:35:00](#)

ولهذا قلنا ان الذي يحب لذاته هو الله فقط. وليس في وجود شيء احب بذاته الا الله. اما غيره فيحب لوصفه. فوصفه رسول. فاحببته
لانه رسول ولانه يحب الله. ولان الله يحبه ولان الله امر بحبه. ثم - [00:35:30](#)

لا تكون محبة ذل وخضوع وتعظيم وعبودية. لان هذه هي محبة الله جل وعلا التي يجب ان تكون خالصة لله. وهكذا اذا احبيت عبدا
من عباد الله محبًا لله تحبه لاجل طاعته - [00:36:00](#)

فقط لانه مطيب. ولهذا علامة هذه المحبة اذا احبيته لانها لا تنقصوا بالجفاء لو جفاك مثلا صار ما يزورك ولا يتصل بك ما تنقص. ما
دام انه مطينا ولا تزيدوا بالصلة. لو وصلت اما اذا كانت تنقص بذلك وتزيد وهذه محبة لغير الله لمنفعة - [00:36:20](#)

فضيلة الشيخ كيف يعرف الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين؟ هذا اسمه شعور لابد انه
يعرف انه يكون عنده الشعور الذي يتميز به ذلك فاذا مثلا قدم طاعة احد من الخلق - [00:36:50](#)

الي طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا علامة انه ما يحب الرسول صلى الله عليه وسلم. تكون طاعته امتداد امره مقدمة على
كل احد وعلى كل منفعة من منافع الدنيا. اه مثل ما سبق في الاية قل ان كنتم تحبون الله - [00:37:10](#)

سمعوني يحبكم الله. ذكر ان العلماء جعلوا هذه العلامة علامة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. امثال اوامرها واجتنابنا نواريه
اتبعاه صلوات الله وسلامه عليه. علامة ظاهرة هل من الاستسقاء بالانواع قول الرجل لقد اعتدنا نزول المطر - [00:37:30](#)

في شهر كذا ما اعتقاده ان المذنب هو الله؟ لا هذا ليس منه. اذا قال نزل المطر في الشهر الفلكي او في اليوم الفلكي. او كما في الشهر
الفلكي او مطلعنا في اليوم الفلكي او في週間 الفلكي كذا هذا ليس من الاستسقاء بالانواع - [00:37:50](#)

وليس هذا من اضافة الشيء الا السبب. لانه يخبر ان نزول المطر كان في هذا الظرف. في هذا الشهر او في هذا اليوم وفي بالانواع هو قول العرب والعرب يعرفون اللغة. بنوع كذا - 00:38:10

والباء هنا ما تصلح ان تكون لا سعودية ولا تكون المصاحبة ولا تكون بمعنى من المعاني الا انها اضافة الى هذا الكوكب. فلهذا صار شرك. هذا صار شرك. اما اذا جاء تلك قليل في الشهر الفلكي او في - 00:38:30

او في طلوع النجم الفلكي فان هذا لا يدخل في هذا. فضيلة الشيخ ما هو سبب انكار المتكلمين ان يحب الله تعالى السبب في هذا انهم في الواقع تركوا كتاب الله وسنة رسوله - 00:38:50

اتبعوا الكتاب والسنة. وانما اخذه بعقولهم بالنظر في العقول. فاصبحوا يقيسون جل وعلا للخلق فقالوا نجد المحبة فيما التلميذ للملائيم يعني اذا احب الانسان شيء فهو يحبه لماله اليه. وهذا فيه حاجة - 00:39:10

فاذا اتبتنا المحبة لله لزم من ذلك ان ثبتت له الحاجة. والله تعالى ويقدس ان يكون كذلك. فزعموا ان هذا هو اصل انكارهم لانه فروا من التشبيه لأن لا يشبه الله جل وعلا. المسألة في الواقع انهم فروا - 00:39:40

من شيء زعموه ووقعوا في ما هو شر منه. كل المسألة مسألة اصلها القياس والنظر في العقل. معلوم ان صفات الله جل وعلا لا تشبه صفات المخلوقين اذا احب اذا دفع فهو ليس لانه يحتاج اليهم. وليس لانه جل وعلا بحاجة الى خلقه - 00:40:10

هذا من احسانه وكرمه وصفته لا تشبه صفة المخلوق كما ان ذاته جل وعلا لا تشبه ذات ذات المخلوقين السبب هو هذا. نعم. اذا كان كل من لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من ولده ووالده. والناس اجمعين اذا كان هذا من اصحاب الكبائر. فهل كل من - 00:40:40

ارتکب معصية تحالف امر رسوله امره صلى الله عليه وسلم يعد من اصحاب الكبائر؟ كل من خالف امره الواجب ما هو الامر المستحب؟ امره الواجب الذي اوجبه. او ارتکب ما نها عنه نهايا - 00:41:00

محرما فانه يكون من اصحاب الكبائر. ولكن الانسان قد يتوب وقد يأتي باعمال تکفر عنه هذا الشيء فان الحسنات يذهبن السينات كما اخبر الله جل وعلا. فلا يكون كونه وقع في شيء من ذلك - 00:41:20

انه يلزم اثره. نعم. بعض الناس يدعى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم يحتفلون بمولده. فهل هذا اصل ان الدعوة ما يفيد. قلنا كما سبق وذكر كلام العلماء ان - 00:41:40

ان الدليل على المحبة هي الاتباع. اتباع السنة. اما اذا جاءت المخالفة مخالفة السنة وان كانت عادة. زعم انه يحبه اكثر من غيره او انه يحبك فهذه دعوة. والناس ما يعطون بدعائهم. يجب ان يكون تكون الدعوة عليها برهان وبرهان هو هذا - 00:42:00

الاتباع. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هو الدليل على وطاعته والمولد لم يأمر به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفعل له ولا اصحابه. فهو من البدع - 00:42:30

بعض الناس يقول ان ما ينسب من الحديث اول ما خلق الله نور نبيك هذا ورد عند عبد الرزاق في كتابه فهل هذا صحيح؟ هذا موضوع نعم ذكرت ان الاسلام هو الانقیاد والطاعة وعدم المعارضة وان الانسان - 00:42:50

اذا لم ينقاد وعارض فليس لمسلم فهل الذي يعمل معاشي يكون غير مسلم وذلك لانه لم ينقاد بامر الله الذي لم يفعل الواجبات التي اوجبها الله ليس بمسلم. يعني لم يصلني ولم يزمكي ولا يصوم ولا يحج - 00:43:10

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة صوم رمضان رمضان وتحج البيت. فاذا لم يعمل هذه الاعمال فهو ليس بمسلم. فمعنى الاسلام هو الطاعة لله جل وعلا - 00:43:30

في هذه الامور والانقیاد لها. وعدم الاعتراض عليه على هذه الاوامر. فاذا وجد الانقیاد وعدم الانقیاد فانه لا يكون مسلما. اما اذا فعل شيء وترك فعل اشياء وترك شيء فهذا يصبح من اصحاب الكبائر - 00:43:50

كما كما فضيلة الشيخ ما صحة قول من قال ان الخلاف بين اهل السنة ومرجئة الفقهاء غير لفظي وان ذم السلف المرجئة كله منصب على مرجئة الفقهاء. وذلك ان قولهم هذا يلزم منه نفي تفاوت الایمان وزيادته ونقصانه. ذكرنا السبب الذي بينهم وكون الذين -

قالوا انه ليس الخلاف لفظي انهم نظروا الى النتائج والى الحقائق فما دام يقولون ان هذا امر الاعمال واجبة. وهي من مقتضى الايمان ومن تركها فهو معرض للعقاب. النتيجة واحدة - 00:44:30

لما قدم الظالم لنفسه في الآية على السابق بالخيرات؟ قدم لانه والله اعلم اكثر لاجل الكثرة. والعلم عند الله جل وعلا. يقول بعض الناس ان مناطق الكفر والايام هو القلب هل هذا صحيح؟ والاصل الاصل في القلب ولكن القلب لا بد ان يبعث الجوارح لأن القلب هو الملك ملك الجوارح - 00:44:50

فإذا تحلى بشيء لا بد ان تتمثل جنوده. وجنوده الجوارح اما ان يكون القلب في شيء والجوارح مخالفة لذلك هذا ممتنع لا وجود له. هل الاصناف الثلاثة في قول الله تعالى ولقد اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا؟ هل هؤلاء يدخلون الجنة - 00:45:20

نعم بلا شك. وهذا نص الآية. هذا نص فضيلة الشيخ كيف نوفق بين قول الله تعالى وايضاً عيناه من الحزن فهو كظيم. وبين قوله صلى الله عليه وسلم وان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما. قوله حتى - 00:45:40

الله ورسوله احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. رغم ان بياض العينين من الحزن يلزم من شدة الحزن. التي هي اقوى من مجرد الحزن فقط هذا ما فيه معارضة حتى نحتاج الى التوفيق. هنا الانسان يحب ولده هذا شيء - 00:46:00

شيء لا يمكن انه يتخلّى منه ابداً. وقد يتضاعف حبه ما يكون متضاعفاً به من الصفات التي تحب كما ليوسف ليس معنى ذلك انه يحبه كمحبة الله او قريب من ذلك لا ابداً. سيحزن اذا ذهب واذا فقد هذا امر - 00:46:20

لا يمكن الانسان. فاصله ما في معارضه اصلاً حتى نحتاج الى جمع ما في معارضه. محبة الله محبة محبة عبودية كما سبق ان هذه محبة طبيعية محبة شفقة وحنون وهي مشتركة كما سبق ان - 00:46:50

ان المحبة من كل المحبة تنقسم الى قسمين. محبة مشتركة وهي انواع ومحبة خاصة يجب ان تكون لله التي هي محبة العبودية والذل والخضوع والتعظيم. لا يجوز ان تكون لغير الله اصلاً. ولا يكون تكون محبة الولد - 00:47:10

في هذه المثابة ونكرر من ذلك. هل يفهم من كلام شيخ الاسلام ابن القيم ان في الدنيا جنة؟ ان الذي لا تجد حلاوة الدنيا ان لا يوجد حلاوة الايمان لا يدخل الجنة؟ اي نعم. ويقول في الدنيا جنة. من لم يدخلها لا يدخل الجنة - 00:47:30

جنة الآخرة ومقصوده جنة الايمان والطاعة ولذتها. انسان مثلا يصلّي وهو ما يعرف معنى الصلاة ولا يعرف معنى الايمان ولا يعرف ما دخل قلبه شيء من الايمان هذه ما ما يصلّي يصلّي - 00:47:50

لاجل ورق الماء. اما اذا كان يدعوه ايمانه الى فعل الطاعة فهذه الحلاوة. ولكن الحلاوة تتساوى التفاوت العظيم جداً. واذا كان مثلاً اذا فاته شيء من الطاعة يجد ان قلبه يؤنبه. نفسه تؤنبه. ويجد انه كانه خسر. وحزن على ذلك. فهذا - 00:48:10

من عالمة الايمان عالمة عنده الايمان موجود وله حلاوة وله لذة ولكن الناس يتفاوتون في هذا التفاوت كما هو معروف. ذكر اولي العزم و منهم نوح عليه السلام. فمنهم اولو العزم؟ اه وما معنى اولو العزم - 00:48:40

اولو العزم ما جاء نص عليهم بانه فلان وفلان. ولكن قال العلماء ان القرآن دل او اشار على انهم خمسة. نوح ابراهيم وموسى وعيسى و محمد. صلوات الله وسلامه عليه. استدلوا بهذا على انهم جمعوا في ايتين من - 00:49:00

القرآن اية الاحزاب وآية الشورى سمعوا فيها. هؤلاء والله قال له اه واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وقالوا ان ادم عليه السلام ليس من اولي العزم في قول الله تعالى فلم - 00:49:30

نجد له عزماً آخر جووه من ذلك بهذا السبب. اما ان يأتي انه هناك نص ان اول العزم فلان وفلان ما جاء نص. قوله عليه الصلاة والسلام بئس الخطيب انت. استدلوا به يستدلوا به البعض على جواز - 00:49:50

والذم للمخطئ اذا ظهر خطأه وبال. هذا يقول له في في وجهه. في وجهه للتأديب. ولكن يستدل به على التأديب انه يؤدب الانسان ويعلم. يؤدب يعلم خطأه ويدرك له حتى يتأند - 00:50:10

اما التسميع لا. فضيلة الشيخ هل هناك فرق بين المودة والموالاة؟ اي نعم الموالاة كفر بالله جل وعلا. ومن يتولاها فهو منهم. اما المودة

فهي قد تزيد وقد تنقص وقد تؤدي الى العمل وقد لا تؤدي. فالمودة - 00:50:30

يعني في القلب. المودة في القلب. الموالاة اثار المودة تظهر. تظهر على اثر بالفعل بالافعال هل يسلم على من لا يصلی؟ ام يقاطع؟ الذي لا يصلی يجب ان يدعى يعلم ان الامر ليس سهل صعب. ويدرك بالله ويخوف - 00:51:00

والمقاطعة نهائية لا. ما يصلح الا اذا تبين لها فائدة في كلامه ودعوته الرسول صلی الله عليه وسلم كان يلقى الكفرة الرؤساء الكفرة الصناديد صناديد الكفار فيكون لاحدهم يا ابا فلان - 00:51:30

يكتبه بكتيته يا ابا فلان الا تسمع مني؟ فان قال بل تلا عليه القرآن شيئاً من القرآن ان قال لا حاجة لي في ذلك تركه. يعني هذا كانت في في مكة. كان في مكة لما كان - 00:51:50

السيطرة لهم فاذا كان الانسان مثلاً له قريب او صديق او من يعرفه وهو لا يصلی ينبغي ان يحاول بكل ما يستطيع ان يوجد في قلبه باعث على الصلة من التخويف والنصيحة للوسيلة التي يرى انها مناسبة والوسائل المناسبة - 00:52:10

استلم اختلاف الناس اختلاف المقامات. ولا يكون مثلاً يقابل المعاذة والبغضاء واظهار البغضاء الا اذا رأى انه لا فائدة فيه بذلك. ولا يلزم كونه يكلمه وينصحه ويكون كلامه بالرد. ما يلزم ان يكون هذا فيه مودة له. لا. المودة في القلب. وهذه دعوة. والله - 00:52:40

جل وعلا امر كليمه واخاه هارون ان يقول لasher الناس قولـا لـين قولـا لـينا لـعلـه يتـذكـر او يـخـشـي. امـتـلـ مـوسـى وـقـالـ هـلـ لـكـ اـلـىـ انـ تـزـكـيـ؟ هـلـ لـكـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ عـرـضـ - 00:53:10

رفيق يقول هل لك الى ان تزكي؟ واهديك الى ربك فتخشع. يقول اصل دليل لك اصير دليل لك حتى ترى الطريق الذي فيه خشية الله وسعادته. ولكن اذا جاء العناد - 00:53:30

والتكبر ورد الحق والمكابرة في ذلك يكون مقام اخر. ولهذا لما قال له في مقام اخر واني لاظنك يا موسى مسحورا. قال لا لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. وان - 00:53:50

اذا اظنك يا فرعون مثبورا. يعني رد عليه الرد المناسب. في المقام المناسب وهكذا ينبغي الانسان ان يكون على هذه الصفة. يعني اذا كانت الدعوة والكلام اللين الطيب يجدي ينفع فهو اولى واحسن - 00:54:10

يكون امام الانسان شيء دائم. وهو ان اعماله تكون لله جل وعلا بها وجه الله. ثم يكون عنده رحمة للخلق. هذا المسكين الذي سول له الشيطان وغره ارحموا ان يقع في النار. فيحاول ان ينقذه. يحاول ان ينقذه. والمحاولة هذه - 00:54:30

طاعة لله جل وعلا. دعوة الى الله. يدعو الى الله. اه ما يكون يعني اه الانسان يعين هذا الذي غره الشيطان يعين الشيطان عليه. لا. نعم. لدى جار غير مسلم واقابله بالشاشة وحسن الخلق - 00:55:00

فهل هذا من الموالاة لغير الله؟ لا ما يصلح ان تقابله بشاشة لا. ما تبقى من الكافر بالشاشة حسن الخلق شيء اخر. حسن الخلق معناه عدم الاساءة كف الاذى. الاذى نعم لا تؤديه. ولكن - 00:55:20

وتكرهه وتخبره انك تبغضه لکفره. وتقول اود ان تكون مسلماً حتى اودك اما بهذه الصفة لا. هل من كانت هذه الثمانية المذكورة في الآية احب اليه من الله او مساوية له - 00:55:40

مخرجة من الملة ام لا؟ ان كانت احب اليه من الله ورسوله وجهاده في سبيل الله فهي مثل ما قال فهذا وعيid شديد من الله يقول فتريصوا ويخبر انه يكون من الفاسقين. والفاشق قد يكون كافراً وقد يكون مرتكباً - 00:56:00

اذا للكبار ان الفاسق هو الخارج عن الطاعة في اللغة هذا الفاسق الناس يختلفون ما هو على كل واحد يكون كل من فعل ذلك يكون على نمط واحد. ولكن لا يجوز ان تكون احب اليه من الله. فان كانت احب اليه من الله فهو - 00:56:20

ان يكون ايمانه ضعيف جداً لـ فـائـدـةـ فيـ كـونـهـ يـبعـثـ عـلـيـ الـعـلـمـ اوـ يـكـونـ مـعـدـومـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ هـذـاـ اوـ هـذـاـ. قوله صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم كما في الحديث. قال الشارح المنفي والكمال الواجب - 00:56:40

فما هو الایمان هو الایمان الكامل الواجب؟ الایمان الواجب فما هو الایمان المستحب في حق الله وحق رسوله؟ الایمان الواجب هو الذي يمنع من العذاب واذا ترك الواجب فانه يكون من اهل الكبار. هذا معناه يعني ان من لم يكن كذلك فهو - 00:57:00

اهل الكبائر والسبب في هذا انه ترك الايمان الواجب. ما يلزم ان يكون ترك عن اصل الايمان يكون عنده اصل الايمان الذي هو لا يخرجه من الدين الاسلامي ولكنه ترك - 00:57:20

الايمان الكامل الذي يمنع من العذاب. الكمال الواجب. اما الكمال المستحب فشيء اخر. هناك كمال واجب وكمال من الايمان. الكمال المستحب هو الذي يكون يفعل به ما هو نفي. مما - 00:57:40

ما يحبه الله ورسوله. اما الكمال الواجب هو الذي به يكون به لا يترك الواجب. الواجب عليه هل يجوز للمسلم ان يهجر المسلم فوق ثلاث ؟ لانه مبتدع وظهرت وظاهرت بدعته الهجرة يجب ان يعلم انها - 00:58:00

علاج ان كان العلاج يفيد يجدي سيرة اليها والا لا. لا يشار اليها. يكون العلاج هذه فائدة فالرسول صلى الله هجر هجرا افاد وهكذا غيره من يقتدي به اما اذا كان الهجر يزيد في الشك والخلاف والفرقه الابتعاد فانها - 00:58:20

تكون غير مشروعه. لا يجوز ان يعمل على الشقاق ثم هذا يختلف اختلاف الناس قد يكون الانسان يقول هذه بدعة وهي ليست بدعة. مثلا يختلفون في وجهة النظر. آما هو مجرد كل ما قال ان فلان مبتلى - 00:58:50

وهذا بدعة تكون بدعة. ايش البدعة هو مخالفة ما هو معروف جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الشرع. اما اذا خالف انسان في فهمه او في غير ذلك يزعم انه بدعة فهذا لا يسلم. كيف يعرض ؟ كيف يعرف الانسان ان هذه الاشياء - 00:59:10

ثمانية احب اليه من الله ورسوله. اعرف انه يقدم محبة الله جل وعلا ومحبة رسوله والجهاد في سبيله عليها. اذا قدمها عليه فهذا علامه اما اذا ترك مثلا ما هو واجب لله من طاعته او المعصية حبا - 00:59:30

في شيء من هذه الاشياء هذا علامه انها ليست احب اليه من بل هي احب من الله عنده. هل نفي الايمان في الاية لا تجد قوما يؤمنون بالله الكامل ام الايمان المخرج الملة ؟ الايمان الكامل. الايمان ما هو الكامل ؟ الايمان الواجب. نفي الايمان الواجب. فان يريد بالكمال - 00:59:50

من الوجوب كمال الوجوب نعم. اما اذا كان كمال الاستحباب فلا. يعني ما ينسى شيء يعني يعاقب عليه وهو ترك شيئا مستحباما فقط لان ترك المستحب لا يعاقب عليه. من يجالس اهل المعاصي لكي يدعوه - 01:00:10

فهل في هذا حرج ؟ في حرج اذا كان مجالسته ما تؤثر فيه. مجالستهم لا تؤثر فيه. وانما يكون للدعوة ادعوهم وهذا يختلف اختلاف الاحوال. يكون الانسان يجلس مع من يشرب الخمر هذا لا يجوز. التعاطي - 01:00:30

الامور والاشياء هذا في مجلس وجالس الا ان ينكر ويتبرأ من هذا الشيء ويدعو الى الله جل وعلا دعوة تنفع فضيلة الشيخ من اي اقسام الخوف الخوف في هذه الاية ؟ يا موسى اني انا الله او في الاية الاخرى انه لا يخاف - 01:00:50

المرسلون. هذى من النوع الثاني الذي نزلت فيه الاية معنا مقال نخاف ان يفرط علينا او ان يطفى. يعني فرعون معروف جبروته حروفي طفيانه وكونه استعبد عباد الله. قتلوا ابناءهم تستحيي نساءهم. ادعى انه هو ربهم - 01:01:10

لا خوف الخوف من هذا من هذا القبيل. فاخبر جل وعلا ان هذا يجب ان يكون ان الله يحميه. انه لا لا يفرط عليك ولا يبقى ان الله يحميه منه ولا يصير ولها صار يكلف - 01:01:50

حسب امر الله له. امره ان يقول له قولا لينا فقال له قولا لينا قال هل ادلك هل لك الى ان هل لك الى ان تزكي ؟ يعني هل هل هنا يقصد بها الارض ؟ ما هو يقول تعالى اسأل - 01:02:10

اه صار يعرض عليه حسب امر الله. اذلك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى يعني اكون دليلا لك. دليل لك هي الخشية. هذا اول الامر لما انه تمادي فصار يتغطرس قال اظنك مسحور. تقول اظنك يا موسى مسحورا. قابله بشيء من - 01:02:40

قال اني اظنك مثبورا. فقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر. واني لاظنك يا العون مشكورا. ما خافه ولا يبالي به. امثالا لامر الله جل وعلا ويقوم - 01:03:10

دعوه حسب امر الله جل وعلا له. المقصود ان هذا من هذا من هذا القبيل. مثل ما قال الناس محمد صلى الله عليه وسلم اخشوه ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. وقال حسبنا الله وموسى كذلك عليه السلام. نعم. بعض الناس - 01:03:30

احيانا بعض المخاوف الغيبية كالخوف على مستقبل اولاده من ناحية الرزق. فهل هذا يعد شركا يعني مثل ما مر ان الانسان يخاف المقادير. ما قدره الله والخوف يعود الى الله جل وعلا. الانسان - 01:03:50

له ان يفعل الاسباب التي امره الله جل وعلا بها ولكن لا يجوز له ان يرتكب في ذلك محرا. فلا بأس بفعل المأمور به من الاسباب اما كونه اذا فرط ترك الامر فهو نلوم - 01:04:10

بلا شك يكون اللوم عليه. واما وقع في امر مخوف فهو السبب. ما هي الاعمال لقصد بكمال الايمان المستحب. مال كثيرة احذر. كل ما اوجبه الله فهو منه. كل واجب اوجبه - 01:04:30

من الايمان وكذلك كل امر حرمته الله جل وعلا فتركه من الايمان. من الايمان الواجب فهذا ما ما تنحصر كثيرة جدا ذكرتم ان المقصود بالعمارة للمسجد في الاية تشمل العمارة بالبناء وبالطاعة وعلى - 01:04:50

حذفت على هذا التفسير فان المشرك قد يكون معمرا المسجد باعتبار البناء. فهل هذا نعم ولكنه عمل هو فاسد لانه مابني على الاخلاص وعلى طاعة الله. فهو مثل ما قال كسراب - 01:05:10

وان كان ظاهره يعني صورته انه عمل صالح. ولكنه في الحقيقة فاسد لهذا السبب هل الخوف الذي يجعل الانسان يترك واجبا او يفعل محرا. يعتبر شركا؟ نعم يعتبر شرك ولكن هذا شرك قد - 01:05:30

من الشرك الكبير وقد يكون من الاصغر. هل هناك فرق بين الخوف والخشية؟ الخشية من الخوف فلهذا يفسر هذا بهذا. هي نوع من الخوف. قد تكون الخشية ابلغ اسباب ذكرها العلماء ولكنها من الخوف. هل الاجر يكون على المصيبة ام على الصبر عليها؟ يكون عليها وعلى الصبر - 01:05:50

هي تكون تكفيرا. المصيبة تكفيرا كما قال جل وعلا. ما اصابكم من مصيبة فيما ما كسبت ايديكم يعني كفارة. والصبر عليها والاحتساب امر اخر ايضا فضيلة الشيخ كيف يكافي الناس على صنعالمعروف؟ الكافئون مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم -

01:06:20

كافئونا بالمعرفة مثله. لان المسلم لا يجوز ان يكون لاحد عليه كأنه يتعلق قلبه فظل يتعلق عليه قلبه حتى ما يكون قلبه الا لله وحده. فاذا صنع اليه شيء يكافي عليه. بل يزيد ينبغي ان يزيد على ذلك. سواء - 01:06:50

العطاء والمال وان لم يستطع ذلك فالدعاء حتى يرى انه كافأه بالدعاء يدعوه له حتى يرى انه كما في الحديث الذي مر معنا من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئونه عليه - 01:07:20

الاولى حتى تروا يعني تظنوا انكم قد كافئتموه على ذلك. فاذا يكون اه الصنبع بالمال اذا كان قدم لك شيء فانت تعطيه مثل الذي اعطاك وافضل. فيكون الفضل فان لم تستطع ذلك فتدعوا. والدعاء قد يكون احسن من المال. وافضل - 01:07:40

هل المؤمن مبتلى بالمرض النفسي؟ نعم يؤتى على حسب ما عنده من الذنوب. يؤتى بالمرض النفسي والامراض النفسية من العقاب. عقاب وغالبا قد تكون من الشيطان. يسلط على الانسان وآآ من باب - 01:08:10

الابتلاء والامتحان عليه يصبر ويجهاد او انه يضعف ويستسلم ويصبح لا يستحق الكراهة والرفة. هذا من الابتلاء والامتحان. غالبا الشيطان هو الذي يosoس النقوص والامراض تأتي من قبله. امراض الشكوك وامراض الشبهات من قبل الشيطان. وقد تكون انتظار الشهوات في النفس - 01:08:30

يصبح يحب الشهوات عنده مرض في القلب ولهذا ذكر الله جل وعلا ان المرض انواع مرض القلب انواع من هو مرض شبيهة ومنه مرض شهوة. اه هذا لما ذكر قال جل وعلا يقول وما ارسلنا من قبلك من - 01:09:00

ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. المرض هذا يكون مرض شبهة - 01:09:20

اما مرض الشهوة فهو الذي ذكره جل وعلا يقول ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض هذا مرض الشهوة فالقلب اذا يعني الذي يكون في القلب يكون موسوسة الشيطان وقد يكون في هذا - 01:09:40

الام تترتب عليها الام في النفس وامور يضطرب من اجلها اه اذا كان ايمانه ضعيف ولجوءه الى الله ضعيف يزداد. اما اذا لجأ الى ربه اعتصم به واستعاده به من الشر وطرد الشكوى. وضعف والشبة طردها باليقين بالعلم - 01:10:00

طلب العلم ازالها وكذلك مرض الشهوة لجأ الى ربه بان يعافيه فانه يجوز ذلك باذن الله. يزول وينتهي ويعافي يكون بعد ذلك هو احسن منه قبله. فانه ربما صحت الابدان بالعلل وكذلك القلوب. من ارضى مخلوقا بسخط الله سبحانه وتعالى هل هذا هو الشرك الاكبر - 01:10:30

لا يلزم ان يكون الشرك الاكبر. ما ذكر الله جل وعلا الاية التي فيها قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم قوله وما امرنا 01:11:00 الا ان يعودوا الله واحدا الى اخر.

الاية وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم انها ليست عبادتهم بالسجود والايام بهم انما هي طاعتهم في المعصية. اذا حلوا شيئا من الحرام اتبعوهم. او حرموا شيئا من الحال ستكون هذه عبادتهم. تلك عبادتهم. فالذى يقوم بهذه المتابة يعني يطيع المخلوق في الحال في التحليل - 01:11:20

تحليل الحرام او تحريم الحال ويتبعه هذه تكون عبادة. ويكون شرك اكبر. اما اذا كانت اقل من ذلك آآ يكون من الشرك الاصغر 01:11:50 الانسان قد لا ينفك من هذا والله المستعان نعم. اذا اقرضني رجال مالا ثم -

اليه ووضعت له زيادة على ما اعطاني بدون طلب منه. هل في ذلك شيء؟ وهل يعتبر ذلك من المكافأة بالمعروف؟ هذه المسألة اختلف 01:12:10 العلماء فيها والصواب انه لا يجوز ان يزيده في النقود. بخلاف ما اذا كان غير نقود. اقربه -

شيئا اخر من الثاث او من غيره فانه اذا زاد فانه لا بأس. فقد عن الرسول صلى الله عليه وسلم استقرض بکرا. فجاء صاحبه يطلب 01:12:30 الوفاء فقال اعطيوه تکره فقالوا لم نجد الا جذعا. يعني كبير فقال اعطيوه. فان خيركم احسنكم -

سواء ان النقود فهذا يكون من الربا. لقوله صلى الله عليه وسلم كل قرظ جر نفعا فهو ربا. فلا يجوز اذا يكون ذلك في النقود. المصيبة 01:13:00 في الدين نسأل الله العافية مثل ماذا؟ كثيرا قد تكون كبيرة -

قد تكون صغيرة وقد تكون الانسان اذا مثلا اصيب بمصيبة ظاهرة بمرض والا اه ذلك ثم تسخط وقال ان ما استحق هذا. هذه مصيبة 01:13:20 في الدين. هذى في الواقع مصيبة -

في الدين اذا حمد الله ورضي وقال هذا قدر الله والحمد لله كل ما قدر الله خير ربما يكون ذلك خير هذا لا هذا يزداد خيرا وربما 01:13:40 يعطيه اكثر مما فقد. هذا مثال فقط الامور كثيرة -

في هذا كيف يعرف العبد بان ما اصابه من المصائب كان ذلك ابتلاء من عند الله او كان ذلك بسبب ذنبه يجب ان يكون هذا انه يعتقد 01:14:00 ان كل ما اصابه مصيبة انها بسبب ذنبه. لقول الله جل وعلا -

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ويعفو عن كثير. وقال جل وعلا في الاية الاخرى اصابته المصيبة بما كسبت نفسك. 01:14:20 فمن عند نفسك فمن نفسك. ما اصابك من مصيبة فمن نفسك -

المصيبة تكون من الانفس بسبب الذنوب. وقد يصاب الاولىء مثل الانبياء. والرسل بمصائب تكون رفعة لهم في درجاتهم. كونوا 01:14:40 يتحصلون على درجات ما يتحصلون بالعمل لكن الناس يكونوا مقصرين في امر الله. لا يقوم الانسان بامر الله كالوجه المطلوب. لا بد ان يحصل التقصير -

سيكون من نعمة الله جل وعلا ان يصاب بمصائب. هذه نعمة اذا حمد الله على ذلك وآآرأى انه اهل لهذه المصيبة وان الله فضله واسع. 01:15:10 وحمد الله انها ما كانت اكبر من هذا. فانه يزداد بذلك اجر -

وخيرا وايمانا. ف تكون المصيبة في حقه نعمة. ما الفرق بين الحديث المرفوع الحديث الموقوف. الحديث الموقوف ما وقف على 01:15:30 الصحابي من قوله. اما المرفوع الذي رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول -

الرسول صلى الله عليه وسلم. فضيلة الشيخ هل هناك فرق بين التوكل والتواكل؟ كيف توكل كل واحد يقول تفعل هذا او انت تأتي بهذا الشيء بين الناس بين ناس معينين يعني عملهم اعتماده على الله جل وعلا وهو من -

والايمان كما سمعنا التواكل فهو اصطلاح امل الناس. كل واحد يفوض للآخر انه يعمل شيء او انه يعني يكون عمله هو الذي يكون جائزنا هو الذي يكون يعتمد عليه مثل اذا كان يسافر - 01:16:20

واحد يأخذ استعداد واحد ما ما يأخذ شيء وقد يكون هذا الذي ما يأخذ شيء يعني يعتمد على الثاني ثم ما يأخذ شيء وكل واحد هذا تواكل وهو خطأ. من يتوكى على غير الله هل يجوز الصلاة خلفه - 01:16:50

يدربنا عنه انه متوكى على غير الله. اذا التوكل هو اعتماد القلب. عمل القلب. اذا تبين انه يتوكى على غير الله فهو مشرك. تبين انه يتوكى على مخلوق في حصول امور - 01:17:20

لا تحصل الا من الله فهو مشرك. المشرك ما يصلى خلفك. كيف الجمع بين تعريف التوكل الاعتماد القلبي مع فعل السبب وبين الحديث الذين يتطهرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون. اصل ما فيهم مفارقة - 01:17:40

نحتاج الى الجمع. حديثان متفقان. الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث الاول انهم يتتجنبون هذه الامور المكرورة. وان الذي حملهم والتجنب هو اعتمادهم على الله. توكلهم على الله. هذا من الحديث واضح - 01:18:00

فهو يتفق مع الثاني تماما. هل يجوز هذه اللفظة؟ انا معتمد عليك في الامر الفلاني؟ يجوز اذا كان عمر عادي ولكن مثل قول اعتمدت عليه في كذا يعني بالسبب في السبب. اما - 01:18:30

قلبه في اصوله لا يجوز. يجي يقول يعتمد على الله وانت تتلحد في هذا الشيء تفعله. ونتوكى على الله في انه هو يجوز ان هو يعتمد عليه يعني بالفعل العادي. كونه ببيع يشتري كونه - 01:18:50

يأتي اليه بشيء من مكان ما. امور عادية. ومع ذلك ما يقول اعتمدت عليك واعتمدت على الله في هذا لان هذا سبب. والاسباب لا يعتمد عليها. وانما يعتمد على مسبب الاسباب جل وعلا. اذا كان التوكل بمنزلة الجسد للايمان. هم. واذا فقد فقد الايمان. فهل يكون -

01:19:10

وهل يكون من لم يتوكى على الله خارجا من الملة؟ الذين يتوكى على الله ليس مؤمن بمؤمن. ولكن التوكل يضعف ويزيد مثل الايمان. قد يكون عند انسان ضعيف وقد يكون عند انسان كامل. وقد يكون انسان متوسط - 01:19:40

الناس يختلفون في اختلاف عظيم. اما ان يوجد ايمان بلا توكل فلا. لا يوجد ايمان بلا توكل هل هذه اللفظة صحيحة توكلت على الله ثم عليك؟ صحيح. ولكن في شيء جائز - 01:20:00

يكون ذلك في شيء الجائز. الذي يجوز ان يفعله. اما في الامور التي لا يجوز ان يفعلها. هذا لا يجوز. وان قال على الله ثم عليه لا يجوز لأن هذا ليس اليه. انما هو الا قول المؤلف رب رب - 01:20:20

هل هذه جائزة؟ اي نعم. رب الارباب يعني الخلق جعل الله جل وعلا بعضهم ارباب لبعض فنزل ملك بعضهم ايش ملکهم الحيوانات وملکهم حتى بعض العقلاة ملك لدعوههم. فكل ما لك يسمى رب تكون ربى الدار. ربى - 01:20:40

كتاب طب البيت رب السلعة وهكذا. والرب اذا ذكر لغير الله فلا بد ان لا بد ان يضاف. الرب لا بد ان يكون خاص بالله جل وعلا. فمن هنا قيل رب الارباب - 01:21:10

يعني رب كل شيء هذا معناه. قول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى هل يجوز الترحم على الانبياء؟ اكيد ما يجوز ولكن الانبياء صار لهم خاصة انهم يصلى عليهم. والصلاحة في الصلاة من الانبياء - 01:21:30

فيجوز ايش معنى؟ يعني غني عن رحمة الله ما في مخلوق غني عن رحمة الله. ولا يترحم عليه انما اذا ذكر الانبياء قيل صلى الله عليهم وسلم وهذا طلب طلب من الله هو - 01:21:50

مدخلة فيه فصار خاصا بهم على ذلك مع انه يجوز ان تقول فلان صلى الله عليه وسلم لسان عادي يجوز ولكن ما يجوز ان يكون عادة. فلما جاء عبد الله ابن ابي اووفى الى النبي صلى - 01:22:10

صلى الله عليه وسلم بزكاته قال اللهم صلي على ابي اووفي. آآ المقصود انه صار في الصلاة على منع الانبياء كما صار الترضي على

من على الصحابة والترجم على سائر الامة. من علماء وغيرهم. من اعتمد على شخص يتوسط له في وظيفة - 01:22:30
ودراسة وغيرها فهل هذا من منهي عنه؟ ما هو الاعتماد ما تقول اعتمد عليه؟ تقول انه يشفع. ويسعى لذلك والشافعي يسعى يعمل
وانت تعمل. اما الاعتماد يكون على ربك جل وعلا. فضيلة الشيخ - 01:23:00

هل ثبتت صفة المكر لله عز وجل المكر ليس صفة ولا يقال صفة مكر وانما هذا فعل يفعله الله جل وعلا اذا شاء. فيثبتت على ما اتبته
الله جل وعلا فقط - 01:23:20

يعني على الصيغة التي جاءت ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. والخير الماكرين قل انه يخادع الكافرين انه يخادع المنافقين
ويقول انه يستهزئ الذين يستهزئون به الصيغة التي جاءت فقط. ولا يجوز ان يؤخذ منها صفة. ولا يؤخذ منه اسم - 01:23:46
لم يثبت كما جاء وهذا في كل فعل يأتي وهو في الاصل قد يكون مثلا يدل على كمال ويدل على نقص. يدل على خير ويدل على شر.
لان هذا لا يدخل في الاسماء - 01:24:13

الحسنى فيكون في موضع كمال في موضع النقص فيثبت لله في الموضع الذي هو كمال هو ينفي عنه في الموضع الذي هو نقص.
والطريق في هذا اتباع ما جاء في في النصوص فقط. نعم - 01:24:33

ذكر في الدرس السابق ان الاخذ بالاسباب من الامور الواجبة والمقتضي للتوكيل. فكيف يجمع بين هذا القول وبما وظحه النبي صلى
الله عليه وسلم الحديث الذي بمعناه ان من الناس يدخلون الجنة ومن صفاتهم بأنهم لا يرقون ولا يكتون على ربهم يتوكلون. التوكيل
مثل - 01:24:53

ما هو التوكيل مجرد شيء يكون في القلب؟ يتوكل ويترك العمل هذا ما يكون توكيل صحيح يجب ان يعمل اسباب هو العمل يعني يقول
انا توكل على الله في دخول الجنة ثم ما يصلني - 01:25:13

الا يصوم ولا يتصدق بالزكاة هذا لا يدرى لا يمكن فالاسباب هي فعل واجتناب النواهي. ثم يتوكل على الله في انه يحصل له ما يرجوه
سعيه اليه. هذا في امور الایمان والاخرة. اما امور في امور الدنيا فلا بد ان يعمل - 01:25:33

اذا كان مثلا يطلب مالا يعمل ويتوكل على الله في حصوله يكون الطريق الصحيح واذا كان يطلب علما يعمل على طلب العلم. ويسعى
في ذلك ويتوكل على الله في حصول ذلك. واذا كان - 01:26:03

اطلب زوجا او ولدا يعمل بالاسباب. ويتوكل على الله في حصول الولد. اما ان يقول انا اجلس في وتوكل على الله حتى يأتيبني الولد
ولا اتزوج هذا جنون. فلا بد من فعل الاسباب - 01:26:23

وليس تعطيل الاسباب هو التوكيل بل هذا هو يعني مخالفة الشرع ومخالفة العقل ايضا قال الله تعالى كلاما بل ران كلاما بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون. ما معنى هذه الآية - 01:26:43

ولي الكفار ام لعصاة المؤمنين؟ الران يختلف من اختلاف قدره وسببه والراء معناه تغطية القلب ان يغطى ويعمى يصبح ما ما
يرى الحق حقا ولا يحبه ولا يريد. يعني تترافق عليه اسباب الذنوب حتى يعمى - 01:27:03

فهذا قد يكون للعصاة ويكون الكفار. على حسب الرأي قد يكون قليلا وقد يكون كثيرا. وكل عمل نصبيه من ذلك. معروف ان من
الاسباب الشباب كثرة الذنوب. فالذنب يجر الذنب. فكل ذنب يجر ذنب اخر - 01:27:33

والعمل الصالح يجر عملا صالح. ولهذا يقول الله جل وعلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. يعني صار السبب عندهم اولا فجاءت تجارة
القلوب بعد ذلك بسبب عمل كونهم ردوا الحق من اول امر. فيقول جل وعلا في الاية الاخرى ونقلب افندتهم - 01:28:03

ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرها في طغيانه معنويا. هذا هو الرأي. فهو مختلف. اختلاف كبير واختلاف الناس وكل نصيب
العصاة لهم نصيب منه والكافرة لهم النصيب الاوفر منه. ما معنى قول الله تعالى - 01:28:33

في سورة القارعة فامه هاوية. وهل ام لها ذنب في ذلك اذا كانت امه التي ولدته؟ امه يعني مصيره مصيره ونهايته. هذه امه ما هي
امه التي ولدته. والهاوية النار. يعني يهوي فيها - 01:28:53

على رأسه الى مستقره. فتكون الام هي النار. ليست الام التي ولدته نعم هل المؤمن يكون امنا منذ خروجه من قبره حتى يدخل

الجنة؟ سئل الامام احمد متى تأمن المؤمن فقال اذا وظع اول قدم له في الجنة. هناك يأمن الامن التام. فهو - [01:29:13](#)
من ذنبه دائماً المؤمن يكون خائف او بامن يعني بمعنى انه خلاص يصبح اذا امن بما يعني تأمين يحدوه ذلك الى ترك العمل يصبح ما يعمل هذا ما ينبغي هل نستفيد من قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفساً؟ ان الانسان لو تاب ثم مات بعد فعل المعاصي الكثيرة -

[01:29:43](#)

لا يظهر في القبر والنار؟ اي نعم اذا كانت توبته صادقة صالحة وختم له في هذه التوبة فهو من اهل الجنة. ولا مصر بعدم قبول الدعاء
كثير اسباب كثيرة منها اكل الحرام ومنها غفلة القلب ومنها كون الانسان - [01:30:13](#)
يمكن مصرا على ذنب اصراره على الذنب يمنع يمنع من ذلك. والاسباب كثيرة - [01:30:33](#)